

فوق جبال المساء ، والتربع فوق اللجة ، واحتساء النهار ، وتعليق البحار ،  
والصبر والبخور والعطور والأغاني .

أو بالتعاون مع مهارات الاشتقاق : تتوقف / توقف . بما يؤكد الانزياح والخروج  
عن المعيارية وإعطاء المعانى الإضافية التى تتجاوز الاشتراك الدلالى فى شكل  
(حدث أسلوبى) ، سواء أكان الانزياح من مقصود إلى آخر ، أو من المنطقية إلى  
اللامنطق ، أو من ضمير إلى آخر ، أو انزياح من شفرة لغوية متعارف عليها ، أو  
مألوفة إلى غيرها كسرا للمعيار .

وتقترن الصورة اللونية بالصوت والرائحة ، والحركة فى قصيدة (زقزقة - ٢٧) ،  
ومثلما رأينا فى المثال السابق ، ففى قصيدة زقزقة نجد الصوت واللون (الغصن -  
الياسمين - العش - الفجر - الحدائق) ، مقترنا بالحركة :

من أى غصن ؟ / من أى كرمة ياسمين ؟ / من أى عش تخرجين ؟ / وتنقطين  
الفجر فوق حدائقى / وتهللين / وتنقطين العطر فوق وسائدى / وتزقزقين ؟ / من  
أى درب تقفزين ؟ / وتنقرين الحب والأحلام / والشوق الدفين ؟

وإذا كنا نجد فيها اقتارنا بالشم حيث الياسمين ، والحدائق والعطر ،  
والصوت : تزقزقين - تنقرين - تهللين ، والحركة : تخرجين - تنقطين - تقفزين ، فإننا  
نجد الشئ نفسه فى قصيدة (أغنية صغيرة لوطن مذهول أعشقه ص ٦٥) ، حيث  
اللون : رماد - شظية - حرائق - سنبله - حدائق - التراب ، يقترن بالصوت والحركة :  
قنابل - شظية - حرائق - بسملة - أسئلة - أسأل .

ولذلك يقترن اللون عنده بالاتجاه والمذاق والطابع :

- قليل من الملح يعطى العلاقة لونا فريدا ص ٤٦

- وبعض المساحيق ، أقصد بعض النساء تصفق ص ٣١

- ها هنا الضوء أحمر / قف ص ٥٠

- أتى طيفه واختفى فى احمرار الشفق ص ٥٥

- ويرتج فى الماء يكسوه لونا وطعما ص ٥٦

- ذوبى تحت المطر الأسود البنان ، ص ٦٢

- يجيئون نحوى حرائق أو سنبله ص ٦٥

- وأنزع عن لهفتى لونها ، أستكين ص ٨٩